



نخيل نيوز / خاص

عن دار النهضة العربية للنشر والتوزيع في بيروت يصدر كتاب جديد بعنوان " حب إيه " للشاعر والكاتب اللبناني بلال خبير. و حسب مقدمة الكتاب فإن ما يجمع أطرافه ويلمّ متفرقاته هو أمريكا. أمريكا التي يزعم الكثيرون أنّ إمبراطوريتها إلى زوال قريب، في وقت تبدو لي أنها في مستهلّ صباها، وأنّ وقتاً طويلاً من العسف والقهر والإجهاذ سيمرّ قبل أن تحطّ رحالها. أمريكا التي حسب الأوروبيون أنهم عقلها وصابغوا قيمها، والأهم في حسابان بعضهم أنهم من مؤسسي ثورتها، سرعان ما أثبتت أنها ليست مثلما تخيلوا. أمريكا خاضت حروبها بجنودها فقط، وجلاهم من الذكور، فيما خاضت أوروبا حروبها بلحمها وعظمها ومستقبلها وماضيها، وخرجت منها منهكة وغير قادرة على التنوير. أمريكا حررت عبيدها لتجعلهم فريسة العوز والجوع والبحث عن سقف يؤويهم، وحررت نساءها لتوكل إليهن مهمة تعويض النقص الفادح في اليد العاملة، جراء تجنيد الرجال وإرسالهم إلى حروب ما وراء البحار. معظم ما حدث في أمريكا حدث لغاية أكثر براغماتية مما حسبت الثقافات الأوروبية. تحرر المرأة وضعها في مطحنة العمل اليومي المجهد، ورعاية أطفال الأمة من دون معين أو معيل. وتحرر العبيد حدث، في معظم الحالات، لأنّ الأسياد ما عادوا قادرين على الإنفاق على عبيدهم، وفضلوا القيام بأعمالهم والحلول محلهم، وأطلقوهم إلى العوز والفاقة والهجرة طلباً للاستعباد من جديد.

هذا الكتاب يحاول أن يستقرئ بعض ألماته الهيمنة الأمريكية من قيم ومسالك. لكنه في الوقت نفسه، يبحث في سبل التعايش مع هذا الخواء الذي بات يهيمن على حيواتنا وعيشنا. لا يدعو هذا الكتاب لصناعة ثورة، بقدر ما يدعو لصناعة معنى. المعنى هو ما نفتقده اليوم، لكنه قطعاً ليس المعنى الذي رسخته الثقافات الأوروبية، الذي لا يتحقق إلا

و بلال خبيز هو شاعر وكاتب وفنان لبناني من مواليد عام 1963، عمل في الصحافة المكتوبة والمرئية، منذ 1987، وشغل منصب أمين تحرير "ملحق النهار" بين عامي 1993 و2008. كتب في دوريات عربية وأجنبية، وحاضر في جامعات ودور عرض أوروبية وأميركية وأسترالية ولبنانية. صدر له في الشّعر: "ربّما ذكرى هواء"، و"عن مرض والدي والحرّ الذي لا يُطاق". وفي النقد الأدبي والفني: "في أن الجسد خطيئة وخلص"، وأعمال أخرى، من بينها: "عنقي أرفع من شعرة" (بالاشتراك مع وليد رعد وطوني شكر)، "المعرفة لا تسبق الجهد" (عمل تجهيزي مصوّر بالعربية والإنكليزية). "الصورة الباقية والعالم الزائل" (بحث سياسي - فني - اجتماعي). وكتاب "التقدّم نحو الكارثة"، وهو عبارة عن كتاب في النقد الفني السياسي.

بلال خبيز

حُبّ إيه

بلال خبيز | كتاب فنان لبناني
شعر في الولايات المتحدة

الأمم وهو شعرا	العلم هو الكثرة	The Internet Does not Exist + Dix Books New York	The Job of Exile Third Press London	الخطبة التي نصح بها سليمان من خطبة الجمعة	القصة الثانية والموت الرابع	الموت وصناعة الأحداث الثالثة	في أن لعند حطه وخلص
----------------	-----------------	--	---	--	--------------------------------	---------------------------------	------------------------

ما يجمع أطراف هذا الكتاب ويلمّ متفرقاته هو أمريكا. أمريكا التي يزعم الكثيرون أنّ إمبراطوريتها إلى زوال قريب، في حين تبدو لي أنّها في مستهلّ صباها، وأنّ وقتاً طويلاً من العسف والقهر والإجهاد سيمرّ قبل أن تحطّ رحالها. أمريكا التي حسب الأوروبيون أهمّ عقلها وصانعو قيمها، والأهم في حساب بعضهم أهمّ من مؤسسي ثورتها وجمهوريتها، سرعان ما أثبتت أنّها ليست مثلاً تحيلوا. أمريكا خاضت حروبها بجنودها فقط، وجلّهم من الذكور، فيما خاضت أوروبا حروبها بلحمها وعظمها ومستقبلها وماضيها، وخرجت منها منهكة وغير قادرة على التنوير.

هذا الكتاب يحاول أن يستقرئ بعض الذي أماتته الهيمنة الأمريكية من قيم ومسالك. لكنه في الوقت نفسه، يبحث في سبل التعايش مع هذا الخواء الذي بات يهيمن على حيواتنا وعيشنا. لا يدعو هذا الكتاب لصناعة ثورة، بقدر ما يدعو لصناعة معنى. المعنى هو ما نفتقده اليوم، لكنه قطعاً ليس المعنى الذي رسخته الثقافات الأوروبية، والذي لا يتحقق إلا في أحلامنا ومناماتنا.



دار النهضة العربية




ISBN: 978-6144429730
9 786144 429730
www.palms-news.com